

¹ اِسْمَعُوا الْكَلِمَةَ الَّتِي تَكَلَّمَ بِهَا الرَّبُّ عَلَيْكُمْ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ. ² هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ، لَا تَتَعَلَّمُوا طَرِيقَ الْأُمَمِ، وَمِنْ أَبَابِ السَّمَاوَاتِ لَا تَتَرَعَّبُوا، لِأَنَّ الْأُمَّمَ تَرْتَعِبُ مِنْهَا. ³ لِأَنَّ فَرَائِضَ الْأُمَمِ بَاطِلَةٌ، لِأَنَّهَا سَجَرَةٌ يَفْطَعُونَهَا مِنَ الْوَعْرِ. صَنَعَتْهَا يَدَايِ تَجَارٍ بِالْقَدُومِ. ⁴ بِالْفِصَّةِ وَالذَّهَبِ بُرِّئَتْهَا، وَبِالْمَسَامِيرِ وَالْمَطَارِقِ يُشَدِّدُونَهَا فَلَا تَتَحَرَّكُ. ⁵ هِيَ كَاللِّعِينِ فِي مَعْتَابَةٍ فَلَا تَتَكَلَّمُ، تُحْمَلُ حَمَلًا لِأَنَّهَا لَا تَمْشِي. لَا تَخَافُوهَا لِأَنَّهَا لَا تَضُرُّ، وَلَا فِيهَا أَنْ تَصْنَعَ خَيْرًا. ⁶ لَا مِثْلَ لَكَ يَا رَبُّ. عَظِيمٌ أَنْتَ وَعَظِيمٌ اسْمُكَ فِي الْجَبْرُوتِ. ⁷ مَنْ لَا يَخَافُكَ يَا مَلِكَ السُّعُوبِ. لِأَنَّهُ بِكَ يَلِيقُ. لِأَنَّهُ فِي جَمِيعِ حُكَمَاءِ السُّعُوبِ وَفِي كُلِّ مَمَالِكِهِمْ لَيْسَ مِثْلَكَ. ⁸ يَلِدُوا وَحَمِقُوا مَعًا. أَدَبُ أَبَاطِيلٍ هُوَ الْخَشَبُ. ⁹ فِصَّةٌ مُطَّرَقَةٌ تُجَلَبُ مِنَ تَرْشِيشَ وَدَهَبٍ مِنْ أَوْقَارَ صَنَعَتْهَا صَانِعٌ وَيَدَايِ صَانِعٍ. أَسْمَانُجُونِي وَأَرْجُوانُ لِبَاسُهَا. كُلُّهَا صَنَعَتْهَا حُكَمَاءُ. ¹⁰ أَمَّا الرَّبُّ الْإِلَهَ فَحَقٌّ. هُوَ إِلَهُ حَيٌّ وَمَلِكُ أَيْدِي. مِنْ سَخَطِهِ تَرْتَعِدُ الْأَرْضُ، وَلَا تَطِيقُ الْأُمَّمُ عَضْبَةَ. ¹¹ هَكَذَا تَقُولُونَ لَهُمْ، الْإِلَهُةُ الَّتِي لَمْ تَصْنَعْ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ تَبِيدُ مِنَ الْأَرْضِ وَمِنْ تَحْتِ هَذِهِ السَّمَاوَاتِ. ¹² صَانِعُ الْأَرْضِ بِقُوَّتِهِ مُؤَسَّسُ الْمَسْكُونَةِ بِحِكْمَتِهِ وَيَقْهَمُهُ بَسْطُ السَّمَاوَاتِ. ¹³ إِذَا أُعْطِيَ قَوْلًا تَكُونُ كَثْرَةُ مِيَاهٍ فِي

السَّمَاوَاتِ، وَيُضِعِدُ السَّحَابَ مِنْ أَقْصَابِ الْأَرْضِ. صَنَعَ بُرُوقًا لِلْمَطَرِ وَأَخْرَجَ الرِّيحَ مِنْ خَزَائِنِهِ. ¹⁴ يَلِدُ كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْ مَعْرِفَتِهِ. حَزِي كُلُّ صَانِعٍ مِنَ التَّمْتَالِ، لِأَنَّ مَسْجُوكَهُ كَذِبٌ وَلَا رُوحَ فِيهِ. ¹⁵ هِيَ بَاطِلَةٌ صَنَعَةُ الْأَصَالِيلِ. فِي وَقْتِ عَقَابِهَا تَبِيدُ. ¹⁶ لَيْسَ كَهَذِهِ تَصِيبُ يَعْقُوبَ. لِأَنَّهُ مُصَوَّرُ الْجَمِيعِ، وَإِسْرَائِيلُ قَصِيبُ مِيرَانِهِ. رَبُّ الْجُنُودِ اسْمُهُ. ¹⁷ اجْمَعِي مِنَ الْأَرْضِ حُرْمَكَ أَبْنَاهُ السَّاكِنَةُ فِي الْحِصَارِ. ¹⁸ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ، هِنْدَادَا رَامَ مِنْ مِفْلَاحِ سُكَّانِ الْأَرْضِ هَذِهِ الْمَرَّةَ، وَأَصْبِقُوا عَلَيْهِمْ لِكَيْ يَنْسَعِرُوا. ¹⁹ وَبَلِّ لِي مِنْ أَجْلِ سَخَطِي. صَرَبْتَنِي عَدِيمَةً السَّقَاءِ. قَعَلْتُ، إِنَّمَا هَذِهِ مُصِيبَةٌ فَأَحْتَمِلُهَا. ²⁰ حَيَمْتَنِي خَرَبْتَنِي، وَكُلُّ أَطْنَابِي قُطِعَتْ. بَيْتِي خَرَجُوا عَنِّي، وَلَيْسُوا. لَيْسَ مَنْ يَبْسُطُ بَعْدَ حَيَمْتَنِي وَيُقِيمُ سُقْفِي. ²¹ لِأَنَّ الرُّغَاةَ يَلِدُوا وَالرَّبُّ لَمْ يَطْلُبُوا. مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ لَمْ يَنْجَحُوا، وَكُلُّ رَعِيَّتِهِمْ تَبَدَّدَتْ. ²² هُوَذَا صَوْتُ حَبْرٍ جَاءَ وَاصْطَرَابُ عَظِيمٍ مِنْ أَرْضِ الشَّمَالِ لِيَجْعَلَ مُدُنَ يَهُودَا خَرَابًا، مَاوَى بَنَاتِ آوَى. ²³ عَرَفْتُ يَا رَبُّ أَنَّهُ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ طَرِيقُهُ. لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ يَمْسِي أَنْ يَهْدِيَ حَطَاوَاتِهِ. ²⁴ أَدْبَيْتَنِي يَا رَبُّ وَلَكِنْ بِالْحَقِّ، لَا يَعْصِيكَ لِيَلَّا تُفْنِيَنِي. ²⁵ أَسْكَبْتُ عَضْبَكَ عَلَى الْأُمَّمِ الَّتِي لَمْ تَعْرِفْكَ وَعَلَى الْعَسَائِرِ الَّتِي لَمْ تَدْعُ بِاسْمِكَ. لِأَنَّهُمْ أَكَلُوا يَعْقُوبَ. أَكَلُوهُ وَأَفْنُوهُ وَأَخْرَبُوا مَسْكَنَتَهُ.